قال تعالى : {قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ 14 وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} 15 سورة التوبة

بهذه الآية ابتدر مكتب الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة بيانه اليوم الثلاثاء ٢٠ مايو ٢٠٢٥م والذي جاء فيه : (اليوم اكتمال تطهير كامل ولاية الخرطوم من أي وجود لعناصر مليشيا آل دقلو الإرهابية وتطهير عاصمتنا الوطنية من دنس المتمردين وأعوانهم).

هكذا أعلنت القوات المسلحة خلو ولاية الخرطوم من مليشيات الدعم السريع ، بفضل الله سبحانه وتعالى ومجاهدات القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها، هكذا تم تتويج معارك الكرامة بتحرير ولايات الوسط وولاية الخرطوم ليحاصر هؤلاء الفاسقون في محور غرب السودان ، ويصبح أمر التخلص من هذه الغدة السرطانية مسألة وقت .

ما كان لهذه الطغمة الفاسقة أن تتمكن ، فالله يقول (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (105) إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ (106) سورة الأنبياء . ما كان لمليشيا الدعم السريع أن تتمكن من حكم السودان مهما جلبت من المرتزقة وتمولت من الخارج ، فإن اعتداد الشعب السوداني بهويته وقيمه عامل حاسم لكل من فكر أن يبدل دينه أو أن يظهر في الأرض الفساد. هكذا سطرت القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها والشعب السوداني تاريخا من الملاحم والبطولات التي سوف تحتفظ بها الأجيال جيلا بعد جيل .

ان تحرير ولاية الخرطوم وإن كان جزء مهما من تحرير بقية ولايات السودان، فهو محطة للتزود بأسباب النصر ورص الصفوف لما تبقى من عمليات جهادية، جنبا إلى جنب مع إصلاح ما دمرته الحرب ماديا ومعنويا وذلك بضرورة إصلاح وإعمار نسيج المجتمع السوداني.

تقبل الله الشهداء وعاجل الشفاء للجرحى وفك الله قيد المختطفين

هيئة علماء السودان Sudan Scholar Corporation دائرة الفتوى